العنوان : قوة الاقناع في الدعوة الى الله

الخطبة الاولى :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِهِ الله، فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه.

و نعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشركه و همزه ونفخه و نفثه و وسوسته و نعوذ بالله من شرور جنوده اجمعين.

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102]،

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1]،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70، 71]؛

أما بعد:

فإن الله سبحانه و تعالى خلقنا لعبادته و أعزنا بالاسلام فارسل لنا خير الرسل وانزل إلينا خير الكتب و جعلنا أمة وسطا و كلفنا بتبليغ الحق والعلم و جعلنا خير أمة أخرجت للناس فقال تعالى:

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

و قد أوضح لنا في الاية السابقة سبب الخيرية فقال :

تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

عباد الله:

لن نستطيع أن نكون خير أمة أخرجت للناس الا بشرطين:

أولهما الايمان بالله

وثانيهما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولن نكون مؤمنين بالله إلا بتوحيده و أداء أركان الإسلام و التعبد لله بكل قول وصمت وبكل فعل وترك وبكل شعور ايجابي و سلبي

ولن نستطيعَ ان نأمر بالمعرف و ننهى عن المنكر إلا بشرطين:

اوضحها الله سبحانه وتعالى في قوله :

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾.

♦ السورة ورقم الآية: النحل (125).

و في هذه الآية الكريمة رسم الله سبحانه و تعالى لنا مقومات الدعوة الى الله و هي :

الحكمة وهي العلم والموعظة الحسنه

والمجادلة بالتي هي احسن اي تعلم مهارات التأثير و من مهارات التأثير

مهارة الاقناع:

و مفهوم مهارة الإقناع الايجابي هو: عملية التأثير إيجابا في أفكار وقيم و معتقدات و ومشاعر و سلوك الاخر بهدف تحسين حياته في الدنيا والآخرة.

عباد الله:

ان مهارة الاقناع مهارة هامة جدا جدا في حياتنا فهي ضرورية للمعلم و المربي والوالدين و الموجة و المرشد و الداعية و التاجر و لكل انسان. فهي من مهارات الحياة التي يجب علينا ان نتعلمها و نعلمها و ننشرها بكل وسيلة ممكنة.

عباد الله:

لقد حدد علماء التأثير مهارات اساسية للإقناع ومنها:

1. حدد هدفك بدقة

اي حدد هدفا واحد واضحا محددا زمانا ومكانا و كيفية و له مؤشرات تدلك على التقدم في تحقيقه و تحققه.

1. تعرف على شخصية الاخر و ظروفه البيئية الاجتماعية والإقتصادية والثقافية و قيمه و معتقداته و مشاعره و كلما جمعت معلومة عنه كنت اقدر على اقناعه.
2. بناءً على المعلومات التي جمعتها حدد الطريقة التي تناسب حالة الطرف الاخر فان في الناس من يميل للعقلانية ومنهم من يميل للعاطفة.
3. احترم الطرف الاخر و تقبله كما هو. و ركز على هدفك فقط
4. لا تتعجل وكن صبورا حليما هادئا جوادا مبتسما صادقا محبا امينا خدوما لينا مرنا قال الله سبحانه و تعالى

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [آل عمران: 159

1. لا تسأل لماذا.. اسأل كيف

دائما اجعل الطرف الاخر محل تقدير و احترام و احفظ مكانته و عزز ثقته بنفسه من خلال طرح سؤال كيف .

لان ذلك سيجعل المستفيد يشاركك في التوصل الى الهدف المطلوب بنفسه و يقصر عليك مسافة الوقت والجهد

7. قسم الهدف الى مراجل صغيرة و تدرج في طرحها و ابدأ بالمرحلة التي تتفق معه ‏‎فيها

8. لا تمل ابد و كرر و غير الزمان والمكان و الاشخاص و الوسائل اي الغ عامل الزمن و واصل فان عليك هداية الارشاد و على الله هداية التوفيق. و لنا في الرسل و الانبياء اسوة حسنة فهذا نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام مكث يدعو قومه الف سنة الا خمسين عما

قال الله تعالى:

**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ**

1. اطرح أسئلة مفتوحة و تجنب قدر الامكان الاسئلة المغلقة

اي نتجنب السؤال بهل لان اجابته نعم او لا و الاسئلة المفتوحة مثل كيف و ماذا لو و ما ذ ا لو لم و هكذا ...

1. كن واثقا من نفسك

الثقة بالنفس لا تكون الا بالعلم و الخبرة و الايمان التام بما نريد اقناع الاخرين به و المصداقية والمصداقية هي مطابقة القول للعمل قال الله تعالى:

**یَـٰۤأَیُّهَا ٱلَّذِینَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣ سورة الصف**

1. استخدم الاقناع البصري والسمعي والشمي والذوقي والحسي

كلما اشركت حاسة اضافية كلما كنت اقوى في التأثير

1. استند إلى البرهان الاجتماعي‏‎ الانسان اجتماعي بطبعه و لذلك فهو يأنس بما يؤيده المجتمع و لذلك فان علينا عند اقناع الناس ان نجهز من القصص و الروايات الموثقة و النماذج الحية و القدوات ما يجعل الطرف الاخر يميل الى الفكرة والشعور والسلوك الجديد.
2. استعن بالدعاء و خاصة دعاء

اللهم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا السراط المستقيم

و دعاء

لا حول ولا قوة الا بالله

و دعاء

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

و دعاء

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

بارك الله لي ولكم وللمسلمين في القرآن العظيم و نفعنا بهدي سيد المرسلين. و استغفر الله لي ولكم وللمسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير، كل شيء هالك إلا وجهه، له الحكم وله الأمر وإليه ترجعون.

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه.

أما بعـــد:

ان المتأمل في سيرة النبي محمد ﷺ و الانبياء قبله يتضح له تماما اجتهاداتهم في اقناع الناس بالحق الذي ارسلوا به.

و سوف اسوق لكم قصة حدثت في عهد النبي محمد ﷺ و ارجو ان تتأملوها و تفكروا في هدفها و وسائلها و محتواها و نتيجتها النهائية .

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: إن فتى شابًّا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ائذن لي [بالزنا](https://www.alukah.net/sharia/0/68570)! فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا: مه مه! فقال: ((ادنه))، فدنا منه قريبًا، قال: فجلس، قال: ((أتحبه لأمك؟))، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ((ولا الناس يحبونه لأمهاتهم))، قال: ((أفتحبه لابنتك؟))، قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: ((ولا الناس يحبونه لبناتهم))، قال: ((أفتحبه لأختك))، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ((ولا الناس يحبونه لأخواتهم))، قال: ((أفتحبه لعمتك؟))، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ((ولا الناس يحبونه لعمَّاتهم))، قال: ((أفتحبه لخالتك))، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ((ولا الناس يحبونه لخالاتهم))، قال: فوضع يده عليه، وقال: ((اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصِّن فَرْجَه))، فلم يكن بعد - ذلك الفتى - يلتفت إلى شيء؛ رواه أحمد بإسناد صحيح[[1]](https://www.alukah.net/sharia/0/101787/" \l "_ftn1).

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]، وقال صلى الله عليه وسلم: ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ))، وقال صلى الله عليه وسلم: ((أَوْلَى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة))؛

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

واني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

يا ربنا الاكرم يا حي قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

و اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

و اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

اللهم احفظ بلادنا و حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض

اللهم اجعل لنا في قلوبنا نورا وفي ابصارنا نورا و في اسماعنا نورا و في وجوهنا نورا و في السنتنا نورا و في اقلامنا نورا وفي حياتنا نورا و في قبورنا نورا واجعل لنا يوم الحشر نورا و على السراط نورا و يوم ندخل الجنة نورا.

اللهم اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم واحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا.

اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

كتبها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

في ١٦ جمادى الثاني ١٤٤٢

أَبْهَا البَهِيَّه

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه